لا تنقصني الشجاعة أن أهاجم ملكك.. مشادة كلامية بين وزير الخارجية العراق ووزير سعودي

شهدت أروقة قاعة اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة ملاسنة حادة بين وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري ووزير الدولة السعودي لشؤون الدول الإفريقية وممثل بلاده في الاجتماع أحمد القطان.

وكان "الجعفري" قد طرح في كلمته الارتجالية موضوع الحرب في اليمن وطالب بإنهائها لـ"تعود إشراقة اليمن"، معرجا على قصة بلقيس ملكة اليمن وقولها إن "الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها".

وبعد خروج "الجعفري" من القاعة، استغل "القطان" عدم وجوده، ليقوم بالرد على كلمة "الجعفري"، متهما إياه بالتطاول على المملكة والملك سلمان بن عبد العزيز، زاعما أن بلاده لم تتدخل في اليمن ولم تعبث بها، موضحا أن من عبث باليمن هي إيران وحلفائها الذين يدعمون الحوثيين بكل أنواع الأسلحة لضرب السعودية.

وبعد كلمة "القطان"، عاد "الجعفري" ليرد عليه قائلا:"ليس من حقك أن تملي مقاصد إسقاطاتك الذهنية"،

مؤكدا أنه لا تنقصه الشجاعة على التهجم على الملك إن أراد ذلك.

وتساءل الجعفري: "ما القضية؟ ليس من حقك أنك تحملني كلاما لم أقله وتذكره في غيابي، أنا موجود تأتي تذكره أمامي إما تخصني به لوحدي وهذه مكرمة أو تقولها بأمانة ودقة، أما أن تقوله وأنا خارج الجلسة هذه ليست صحيحة".

وأضاف أن "ما ذكر من كلام غير صحيح، وما كان ينبغي أن يناقش في غيابي، والأجدر أن يسألني عن مقصد كلامي، وأنا أخبرك ولا تعوزني الشجاعة".